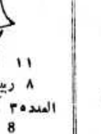
الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة) אל-אתיחאד Al-Ittihad



١١ أيلول ١٩٥٩
٨ ربيع اول ١٣٧٩
العدد ٣٥ السنة السادسة عشرة
8 אלול 5719
11 9 1959
No. 35 Vol. XVI

قوات امريكية للاوس

واشنطن — بعثت امريكا بوحدات من قوات المواصلات الى منطقة المحيط الهادي، كما ارسلت ٨ طايرات محملة بالاسلحة الى لاوس.

ورداً على سؤال لاحد الصحفيين فيما اذا كانت قوات المواصلات مرسلة الى لاوس، اجاب ناطق امريكي ان لقائد تلك المنطقة صلاحية توزيع تلك القوات.

أعلى نسبة من القوائم تخوض معركة انتخابات الكنيست

(كثرة قوائم الطوائف اليهودية الشرقية تعرب عن النقمة على الحرمان . أزمة المباي تظهر في قوائمه الرسمية وقوائم المتمردين بين اعوانه العرب . الحزب الشيوعي يبرز بوحدته وبوضوح برنامجه)

حيفا — لمكاتب الاتحاد السياسي — ٢٦ قائمة تقدمت الى لجنة الانتخابات المركزية لكسب حق الاشتراك في المعركة الانتخابية بعد اقرارها. ومع ان المراقبين يتوقعون سقوط بعض القوائم لعدم حيازتها على الشروط القانونية الا ان نسبة القوائم المتصارعة هي أعلى مما كانت عليه في أي انتخابات سابقة.

القوائم الطائفية تعبر عن النقمة

وقد اعتبر بعض المراقبين كثرة قوائم الطائفة اليهودية الشرقية من المفاجآت الكبرى في هذه المعركة الانتخابية، فهذه الطوائف الفت ست قوائم مستقلة بينها قائمة من القادمين من اليمن وقائمتان من القادمين من شمال افريقيا يقود احداها بن هروش «المتهم» باثارة حوادث وادي الصليب في حيفا وأخرى من القادمين من العراق.

وكثرة قوائم الطوائف اليهوديه الشرقيه لا تفيد المعركة من اجل تحقيق المساواة بين المواطنين في البلاد ولكنها جاءت في هذه الفترة بالذات، تعبيراً عن نقمة ابناء هذه الطوائف على التفرقة الطائفية وما يصاحب ذلك من حرمان وشقاء...

ازمة المباي وقوائمه

اما المفاجأة الثانية فكانت كثرة القوائم العربية التي جاءت نتيجة أزمة المباي واصطراع اعوانه على مقاعد الكنيست والمنافع الذاتية الوثيقة الصلة بتلك المقاعد.

فعدا قوائم المباي «العربية» الثلاث. قائمة الزراعة والانشاء (ع) قائمة التعاون والاخاء (ي ا) وقائمة التقدم والانعاش (ن ا) تقدم المتمردان على المباي صالح خنيفس ومسعد قسيس كل بقائمته الخاصة.

ومن المؤكد ان نزول هذا العدد من القوائم «العربية» المرتبطة بالمباي والمتمردة عليه سيؤدي الى «نجاح» المباي بأخذ الاصوات لقائمته الرئيسية مباشرة.. وسيؤدي الى تبديد الاصوات العربية.

٩٠٠٠ - ١٠٠٠٠ صوت الحد الادنى للقائمة

فالقانون ينص على ان قوائم المرشحين لا تشترك في توزيع المقاعد الا اذا فازت كل منها بعدد من الاصوات الصحيحة لا يقل عن ١٪ من مجموع الاصوات الصحيحة. (قانون الانتخابات المادة ٥ (٣٧))

ومن الصعب ان يتصور انسان ان تستطيع بعض هذه القوائم بلوغ هذه النسبة التي قد توازي ١٠ آلاف صوت.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

حزان المباي في الكنيست

الحكومة الحالية هي أحسن حكومة

شو ان لاي يدعو نهرو الى تسوية عامة للحدود بين الهند والصين

نهرو يعترف انه لم تخترق اي قوات صينية حدود دولته

رئيس حكومة الصين الشعبية يضع مسؤولية التوتر في مناطق الحدود على عاتق الهند.

تاس تقول: الضجة حول حوادث الحدود لزيادة التوتر عشية زيارة خروشتشوف لامريكا

بكين — في مذكرة الى رئيس حكومة الهند، دعا رئيس حكومة الصين، شو ان لاي، الى تسوية عامة للحدود بين الهند والصين في مفاوضات ودية. واكد في مذكرته وجوب بقاء الوضع الراهن على هذه الحدود حتى نتيجة المفاوضات. واضاف ان الوضع المتوتر القائم على الحدود ناجم عن تجاوز الجنود الهنود للحدود وقيامهم باستفزازات.

نهرو : لا تدخل صيني

وكان رئيس حكومة الهند قد قدم الى البرلمان الهندي «كتاباً ابيض» يتضمن المذكرات التي تبودلت بين حكومته وحكومة الصين في السنوات الخمس الماضية حول الحدود بين الدولتين. ومن هذه المذكرات مذكرة من رئيس حكومة الصين، بتاريخ ٢٣ يناير، قال فيها ان الحدود بين الدولتين لم تعين قط وليس هنالك اي اتفاق تاريخي بين الدولتين حول هذه الحدود. وان «خط ماكماهون» الذي عين سنة ١٩١٤ هو ثمرة عدوان بريطاني على منطقة التبت الصينية، وهو غير قانوني.

ورد نهرو في البرلمان على ما زعمته جريدة «إنديان اكسبرس» من ان القوات الصينية قد دخلت وادي «لهول» واعتقلت بعض الهنود، فقال انه بعد ان اطلع على هذا النبأ اتصل بحكومة البنجاب، وعلم منها انه لم تدخل اية قوات صينية الى اراضي الدولة.

اعتداءات هندية

وفي مذكرة شو ان لاي الاخيرة الى نهرو اتهم الهند بدخول قواتها الى الاراضي الصينيه، وبالجاء العصابات المسلحة الرجعية التيبيته. فقد احتلت القوات الهندية لونغ جو، واعتدت على حرس الحدود في يجيتون، فاضطرتهم الى الاجابه باطلاق النار دفاعاً عن النفس. وطلب من حكومة الهند ان تسحب قواتها التي اجتازت الحدود ورجال الادارة في الاراضي المحتلة، واعادة الوضع الى ما كان عليه.

تسميم الجو قبل اجتماع خروشتشوف بايزنهاور

واذاعت وكالة انباء «تاس» السوفياتيه ان تضخيم بعض الاوساط الغربية لحوادث الحدود الصينية الهنديه يقصد به تشديد حدة التوتر اثناء زيارة خروشتشوف لامريكا، ودق اسفين بين الصين والهند. وان الاوساط السوفياتية تأمل بان تسوي الهند والصين هذه المسألة على اساس المصالح المشتركة وروح الصداقة التقليدية القائمة بينهما.

لرد هندي

بعثت حكومة الهند برسالة الى حكومة الصين الشعبية تتهم فيها بعدم ارسال قواتها الى منطقة الحدود لونغ جو، وطالبت بعدم السماح للقوات الصينية بدخول هذه المنطقة واقترحت الهند في مذكرتها اجراء تخطيط للحدود بين البلدين.

انباء موجزة

قضية فلسطين الوقت لم يتسع لبحثها!

الدار البيضاء — اصدر مجلس الجامعة العربية الذي انعقد هنا بياناً اعلن فيه «بقاء دورة الجامعة مفتوحة لحين انعقاد اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في كانون الثاني سنة ١٩٦٠ لبحث القضية الفلسطينية .. لان الوقت، في دورة الدار البيضاء، لم يتسع لبحثها»!!

وهكذا تبحث القضية الفلسطينية .. فالوقت لم يتسع لبحثها!

تعاون ... لمصلحة من ؟

عمان — اذاع راديو عمان ان سلطات الاقليم السوري من العربية المتحدة قد سلمت الى سلطات الاردن مناضلا اردنياً كانت محكمة عسكريه في عمان قد حكمت عليه، غيابياً، بالسجن ١٦ سنة مع الاشغال الشاقة بتهمة الشيوعية. وكان هذا المناضل قد لجأ الى سوريا بعد تطويع المستعمرين الامريكيين وصنيعتهم حسين بالحكم الوطني في الاردن.

هذه هي احدى «ثمرات» التعاون بين البلدين بعد تجدد العلاقات بينهما !!

مرشحو قوائم مباي العرب يعلنون ولاءهم للحزب الحاكم في مؤتمر صحفي

تل ابيب — عقد المباي لزلمه الجدد، رؤساء قوائم المباي «العربية» اجتماعاً صحفياً ليتفوهوا فيه ... بالجواهر والدرر الثمينة، بحضور وزير البوليس، شطريت.

لقد اشترك في هذا الاجتماع رؤساء قوائم المباي «العربية» الثلاث، محمود الناشف وجبر الداهش (قائمة «الزراعة والتطور») ولبيب ابو ركن ويوسف العبد دياب (قائمة «الاخوة والتعاون») واحمد كامل الضاهر والياس نخله (قائمة «التقدم والتطور»)

وفي بداية الاجتماع رحب وزير البوليس المباي، شطريت، بالزلم الجدد، و.. حيى فارس حمدان الذي تنازل عن قائمة «الزراعه والتطور» ووافق على ان يكون في ذيلها وبذلك .. ضرب مثلا يحتذى به !!

وتحدث محمود الناشف فقال، «قررت ان ارشح نفسي لانني اعتقد انه فقط في الهيئة التشريعية يمكن خدمة عرب اسرائيل» !! اي انه لا يخدم العرب إلا اذا كان عضواً في الكنيست ..

ثم تكلم لبيب ابو ركن فأعرب عن اخلاصة للمباي وادعى انه «سيناضل»! وشكر، مثل شطريت، فارس حمدان على خدماته ... الجليلة.

وقال احمد كامل الضاهر، المباي هو اكبر حزب في البلاد. وقد جربناه طيلة عشر سنوات وادركنا جيداً انه وحده يستطيع ان يحل القضايا العربيه.

وسأل الصحفيون زلم المباي الجدد الذين عللوا ارتباطهم بالمباي بسبب انه حزب كبير!!. سألوهم، «وهل ينضمون الى الحيروت اذا اصبح اكبر حزب ؟!»

وقال احمد كامل الضاهر، خلي الهم لوقته.

وقال محمود الناشف، لقد ارتبطنا بالمباي لا لانه حزب كبير وحسب بل لانه (المباي) عمل كثيراً من أجل العرب ويستطيع ان يعمل من اجلهم اكثر ! (اسمعوا يا عرب كفر قاسم !)

لقد كانت اقوال الزلم الجدد، كأقوال الزلم القدم، كلها مديح للمباي الذي «يموت حباً في العرب».

كلمة الاتحاد

المباي، وقوائمه العربية،

كثرة القوائم العربية المرتبطة بالاحزاب الصهيونية ليست بالواقع انعكاساً لشدة تعلق جماهير الشعب العربي في اسرائيل بحكومة الاضطهاد والتشريد واحزابها وعلى رأسها حزب بن غوريون.

ومهما تتعدد «القوائم العربية» المرتبطة بمباي، او التي يخدم رجالها سياسة حكومته المعادية لحقوق الشعب العربي، فان الجماهير العربية تدرك بخبرتها الغنية ان هذه القوائم ما هي الا ارجل اخطبوط واحد يشد الخناق على الجماهير العربية، يمتص دمها ويكتم انفاسها.

فماذا يقدم لنا اصحاب هذه القوائم سوى التأييد لاشد اعداء حقوق الشعب العربي المتآمرين على كيانه !

الم يعلن مرشحو «القوائم العربية» في مؤتمرهم الصحفي ولاءهم «للقبضة الحديدية»، بوقوفهم الواحد تلو الاخر في هذا المؤتمر يبايعون حزب بن غوريون على رؤوس الاشهاد !

فمن احمد كامل الضاهر الى محمود الناشف باركوا وسبحوا بحمد الحزب الحاكم، واعلنوا وقوفهم الى جانب «الحيط الواقف» القادر على كل شيء (!).

والامر العجيب هو ليس هذا التزلف والخنوع، الذي هو صفة لازمة للمأجورين في كل زمان ومكان. ولكن العجيب هو مدى سخف اصحاب هذه القوائم الذين يعتقدون ان الجماهير العربية من السذاجة والغباء بحيث انها تصدق اقوالهم.

فمن لا يعرف ان المباي، فضلاً عن انه ارتكب افظع الجرائم واروعها بحق الشعب العربي خلال الاحدى عشرة سنة الاخيرة، لا برنامج لديه سوى تشريد العرب نهائياً عن ديارهم ؟!.

«لم ننتظر ان تبقى اقليات في البلاد، بل ان تكون دولة اسرائيل يهودية بدون اقليات».

هذا ما قاله بركات المباي، والسكرتير السياسي في الهستدروت، في ١٠ آذار ١٩٥٥

وهل تنفيذ مشاريع «التهويد» إلا تنفيذاً لهذا الخط الذي يريده بركات واضرابه في المباي ؟

او لم يعبر بيرس، مدير وزارة الدفاع عن خط المباي لتصفية العرب ؟

وهل نسينا ان بيرس هذا، قد صرح، كما نشرت «دافار» في ٥٩/٢/١ مؤكداً على حملة تهويد الجليل حين قال «هذه الحقيقة لن تقضي على خرافة عيسى الناصري ولكنها تقضي على خرافة الجليل العربي» واعلن بصراحة «ان الهجرة تساعد في القضاء على مشكلة الاقلية العربية». ووضع بيرس الخطة لذلك فقال ايضاً «ان امكانية القضاء على قضية الاقلية العربية مرتبط بعدم وجود تركز عربي يخلو من اليهود»!

وجاءت توصيات الحكومة حول «التخفيفات» المزعومه في قيود التنقل مؤكدة على ضرورة الاسراع في عملية القضاء على تركز السكان العرب وحث الخطى في مشروع تهويد الجليل ووادي عارة.

وانا لنسأل اولئك الذين يرشحون انفسهم على قوائم المباي الذي لم يحاول حتى اخفاء حقيقة نواياه التي ذكرنا منها النفر اليسير، على ماذا تؤيدون هذا الحزب ؟

ان الشعب كله بكادحيه وعماله، ان جموع اللاجئين في ديار الغربة والتشرد والحرمان تسألهم هذا السؤال، فهل من مجيب ؟

(البقية على صفحه ٤ عمود ٤)

من يمثل بريطانيا في مؤتمر الذروة

محور الصراع بين العمال والمحافظين في معركة الانتخابات

بيفان يعلن ان انتصار حزب العمال يؤدي الى تحسين العلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي

لندن — اعلن رسمياً ان الانتخابات العامة للبرلمان البريطاني ستجري في ٨ اكتوبر القادم، وان البرلمان الحالي سيحل في ١٥ سبتمبر الجاري، ويعقد البرلمان الجديد في ٢٠ اكتوبر.

وقد اصدر رئيس الحكومه بلاغاً الى الصحف جاء فيه، ان البرلمان الحاضر الذي انتخب في مايو سنة ٩٥٥ هو الان في سنته الخامسة، ولذلك ينبغي ان تجري الانتخابات العامة في هذا الخريف او في بداية السنة المقبلة. ومن ناحية الشؤون المحليه ليس ثمة ما يمنع من اجراء انتخابات في الخريف. ولكن الوضع الدولي ايضاً ينبغي ان يؤخذ بالاعتبار في تعيين موعد الانتخابات. ومن المنتظر مفاوضات دوليه هامه في المستقبل القريب. ومن الصحيح ان يمكن الشعب من الفصل فيمن يمثله في هذه المفاوضات.

جيتسكل وبيفان يعودان الى لندن

وقد عاد امس الى بريطانيا زعيم حزب العمال يو جيتسكل، وانيورين بيفان من زيارتهما للاتحاد السوفياتي.

وقال جيتسكل في اجتماع صحفي انه قد اخذ بعين الاعتبار اعلان رئيس الحكومة بأن السبب الرئيسي في تعيين موعد الانتخابات هو ضرورة تعيين من يمثل بريطانيا في مؤتمر الذروة. وقال ان لهذا القرار اهمية كبيرة. ونحن نعتقد ان حق حزب العمال في تمثيل بريطانيا قوي جداً. ومن الافضل ان يمثل الامة

(البقية على صفحة عمود ٢)

القرض لتوسيع قناة السويس يقترن بضغط امريكي لضمان حرية الملاحة الاسرائيلية

العربية المتحدة تضطر الى التهديد برفض القرض الامريكي والتوجه الى الاتحاد السوفياتي

صفعة جديدة توجهها امريكا الى اصدقائها «الانتهازيين» في حركة التحرر القومي العربية لتكشف آمام الشعوب العربية ان انتهازيتهم لا تخدم المصالح العربية القوميه.

فتحت عنوان «أذكروا ماذا حدث لقناة السويس» كتبت صحيفة «الاهرام»، شبه الرسمية، أمس، ان مصر ستلغي قرض البنك الدولي لتوسيع قناة السويس اذا حاول الامريكيون ربط القرض بشرط حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في القناة

وعاتب «حسنين هيكل» صديقته امريكا، فيأخذ عليها في مقاله بالاهرام تأييدها لاسرائيل ويعيد الى ذكر الامريكان كيف انهم اضطروا عبد الناصر الى اللجوء الى الاتحاد السوفياتي بشأن بناء السد العالي.

ومن الجدير بالذكر ان ١٣ عضو كونغرس امريكي قد طالبوا بشدة ان يشترط قرض البنك الدولي باتاحة حرية الملاحة لاسرائيل في السويس.

الصداقة الامريكية مع العرب ضرب من ضروب المحال

وطالبت صحيفة «نيويورك تايمز» صاحبة النفوذ قبل ايام بأن يُعطى قرض البنك الدولي لتوسيع القناة بشرط السماح للسفن الاسرائيلية المرور بالقناة وقد تجاهلت هذه الصحيفة المقربة من «البيت الابيض» كل حقوق الشعب العربي.

ممثل العربية المتحدة: نريد التعامل مع الغرب

ورداً على ما نشرته هذه الصحيفة اعلن حسن خليفة، الملحق الصحفي لوفد العربية المتحدة في منظمة الامم المتحدة «ان مصر تستطيع ان تجد من يموّل مشروع توسيع القناة، انما هي تريد التعامل مع البنك الدولي ومع الغرب، فنحن جميعاً نعرف المضايقة التي تنشأ (للغرب طبعاً) اذا ما اضطرت المتحدة الى الحصول على الاموال من مكان آخر».

واستنتج المراقبون السياسيون ان خليفة يهدد باللجوء الى الاتحاد السوفياتي ليضغط على الغرب من اجل الحصول على القرض.

ولا شك ان هذا الموقف يمثل انتهازية سياسة الجمهورية المتحدة في الميدان الدولي.

وهذا الموقف الامريكي يؤكد للشعوب العربية ان هذه الانتهازية لن تخدم مصالح القومية العربية مطلقاً.

كل احزاب قبرص تطلب رفع الحظر عن الحزب الشيوعي في الجزيرة

لندن — اكثر من ٧٠ شخصية قبرصية، بينهم رئيس بلدية نيقوسيا، ديغرس، وجهوا مذكرة الى حاكم الجزيرة، هيو فوت، طالبوا فيها برفع الحظر عن الحزب الشيوعي القبرصي (ا.ك.ل.)

وقال معقب راديو لندن، ان موقعي هذه المذكرة يعبرون عن رأي الاحزاب اليمينية في قبرص مما يثير دهشة الحكومة البريطانية. وذكر ايضاً ان الحكومة البريطانية قد علمت ان الاسقف مكاريوس لا يعارض هو الاخر برفع الحظر عن الحزب الشيوعي لمزاولة نشاطه السياسي العلني.

عاش كفاح الشعب الجزائري الباسل من اجل التحرر والاستقلال

تضامناً مع الشعب الجزائري البطل في ١٥ ايلول يوم الجزائر

واحتجاجاً على موقف حكومة بن غوريون من قضية الجزائر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي وادي النسناس — حيفا

يدعوكم الى الاشتراك في الاجتماع الشعبي الكبير الذي سيعقد في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٠ أيلول ١٩٥٩ في مقره ٣٩ شارع مار يوحنا

يتكلم في الاجتماع

اميل توما — محمد خاص

ويلقي الشاعر حنا ابو حنا قصيدة من شعره

الدعوة عامة

انتخبوا للكنيست نواباً شيوعيين امناء على مصالح شعبنا

انتخبوا البلدية اكثرية شيوعية فتضمنوا تطور مدينتكم

هلموا لاجتماع الحزب الشيوعي بالناصرة

يوم السبت الموافق ١٢-٩-٥٩ الساعة الخامسة مساء في مقهى صباغ ودحدل

خطباء الاجتماع : اميل حبيبي — عضو الكنيست / منعم جرجوره — عضو البلدية

دبابيس

شقلبة الامور في هذه البلاد هى بسهولة تشقلب بن غوريون على رأسه، فوق رمل شاطىء البحر في بات يام بل قد تكون سهولتها كسهولة شقبعة المنصة التي وقف فوقها وزير البوليس شطريت في شفاعمرو.

في هذا الاسبوع عقد مرشحو المباي من الاجراء «العرب» مؤتمراً صحفياً تحدثوا فيه عن قوائمهم.

سألهم الصحفيون: لماذا ارتبطتم بالمباي؟

واحتاروا في الاجابة. منهم من قال: لان المباي كبير (الشعب اكبر!). ومنهم من قال: لاننا عرفنا المباي خلال السنوات العشر الماضية (عرفناه في الحكم العسكري وكفرقاسم وسيناء!)

غير ان المرشح المبائي المعروف بسليم جبران كان... أفصحهم.. واشطرهم.

قال هذا الاجير المبائي ان ارتباطنا بالمباي سببه ان هذا الحزب هو... حزب عمال.

«حزب عمال» جداً جداً

ولهذا رشح الاقطاعى الكبير لبيب ابو ركن في رأس قائمة، والاقطاعى الكبير محمود الناشف في رأس قائمة اخرى، والملاك الكبير احمد كامل الضاهر في رأس قائمة ثالثة.

وهكذا نرى ان هؤلاء الاقطاعيين وكبار الملاك قد اصبحوا، ببركة المباي وبن غوريون يحملون لقب... عامل فخري!!

والشيء بالشي يذكر.

ففارس حمدان كان ايضاً.. عاملا. فليس له — المسكين — سوى مصنع واحد فقط.. يشتغل فيه ١٥٠ عاملا فقط. ان حالته تقطع القلب.

وحتى لا يساور الشك الصحفيين انبرى «العامل الفقير خالص»، لبيب ابو الركن، يقول: «ونحن لا ننسى خدمات اخواننا النواب العرب (المبائيين طبعاً!) الذين خدموا الشعب في الماضي كالسيد فارس حمدان ونحن نرجو ان تحذو حذوهم في المستقبل» (جريدة اليوم ٩-٩-٥٩).

ابو الركن وباقي شلة الاجراء المبائيين يريدون ان يحذو حذو فارس حمدان والداهش وخنيفس وقسيس والسليم. فابشروا يا عرب! فهذا الذي كان ناقصاً!

محمد خاص

تعزية

الى آل رشرش في الناصرة والمغار احر التعازي على وفاة فقيدكم

جريس رشرش
الحزب الشيوعي — الناصرة
خلية السوق والجبل

المبام بين العرب ايه تعمل „الماشطة“ في الوجه العكر

بقلم: محمد خاص

موعد الانتخابات يقترب. والاحزاب الصهيونيه بمختلف اسمائها، تتسابق على سرقة اصوات الناخبين العرب.

وهذه الاحزاب تدرك ان وجوهها قبيحه منكرة عافتها، وتعوفها، نفوس الجماهير العربية في هذه البلاد. ولهذا عمدت هذه الاحزاب الى «الماشطات» لتجميل الوجوه القبيحه. ولكن مثلنا الشعبي يقول: «ايه تعمل الماشطه في الوجه العكر».

ويمكن القول ان ماشطة المبام ليست مثل الماشطات في الاحزاب الصهيونيه الاخرى. فهي لم تكتف بالرتوش الخفيفه. بل راحت تطمس، بما لديها من بودرة وحمرة، التجاعيد والاخاديد والندوب.

فما ان اقتربت الانتخابات حتى غيرت جلد جريدتها، المرصاد. لقد ادركت الماشطه ان «الموضه» اليوم هي استعمال مساحيق «القوميه». ولهذا اختفت من صدر اعداد «المرصاد» كلمة «الصهيونيه» وحل محلها «لاجل التحرر القومي والاجتماعي»..

هذا في الوقت الذي لا تزال يتصدر فيه شعار «لاجل الصهيونيه» رأس جريدة المبام باللغة العبريه عل همشمار.

ومنذ ان بدأت الزعامة المباميه تفك الحروف العربيه حتى سارت على طريق «رمتني بدائها وانسلت».

تتهم الشيوعيين انهم يكتبون باللغة العربيه غير ما يكتبون باللغة العبريه. ولكن ماشطة المبام اخفقت. فقط سقط المطر غزيراً على وجه هذه «المتجمله» فذابت المساحيق عن وجهها.

ففي ٥٩/٩/١ كتبت عل همشمار المباميه تحت عنوان «على اسرائيل ان تقترح في الامم المتحدة مشروع سلام للمنطقة». قالت فيه: ان برزلاي (وزير الصحه المبامي) اقترح برنامجاً من ثلاث نقاط، منها:

«اتفاق بين الدول الكبرى يضمن الحدود القائمه بين دول المنطقة بما في ذلك حدود اسرائيل».

ברזילי: ט

وفي ٥٩/٩/٣ نشرت «المرصاد» المباميه تحت عنوان «لتقدم اسرائيل مشروع سلام للفلطين» عرضت فيه برنامج برزلاي فاذا بالماشطه المباميه تجري بعض «التجميل» على هذه الفقرة بشكل «قومي» فتشطب اسرائيل بالذات وتقول:

«اتفاق بين الدول الكبرى يكفل سلامة الحدود لجميع دول المنطقة»..


اتفاق بين الدول الكبرى
يكفل سلامة الحدود لجميع
دول المنطقة.

لقد اعملت الماشطه يد «التجميل» في ما يسميه المبام مشروع السلام هذا.

ولكن مرة أخرى: ايه تعمل الماشطه في الوجه العكر؟ فقد ذابت المساحيق..

فجريدة عل همشمار المباميه تحرض على الحزب الشيوعي بين اليهود بصدد «مشروع السلام» هذا. واسمعوا ما كتبته بتاريخ ٥٩/٩/٢:

«في ضجيج الحمله الانتخابيه صرف النظر عن موقف ممثلي الحزب الشيوعي في مؤتمر الشباب الدمقراطي في براغ..

«... وعلاوة على ذلك طالب ممثلو الحزب الشيوعي باعادة اللاجئين العرب. ألا يعلمون من الذي سبب مأساة اللاجئين؟ انها الدول العربيه التي اعلنت الحرب على اسرائيل».

ويذهب المعلق المبامي الى القول ان مطالبة الحزب الشيوعي باعادة اللاجئين العرب الى بلادهم انما هي «تأييد لحالة الحرب التي يعلنها عبد الناصر على اسرائيل وانجرار وراء المتمصرين العرب الذين يرفضون الجلوس مع اسرائيل على مائدة واحدة». (عل همشمار ٥٩/٩/٢).

ويخرج المعلق المبامي بعد هذا «التفسير» الى القول ان الشيوعيين هم «اعداء السلام» لانهم يؤيدون حق اللاجئين العرب في العودة الى بلادهم.

وفي ٤ ايلول الحالي — اي بعد ذلك بيومين اثنين فقط، طلعت عل همشمار المباميه بتعليق آخر جاء فيه:

«مرة أخرى كشف الحزب الشيوعي عن وجهه اللاوطني — والموالي لعبد الناصر — اذ انه يعارض المفاوضات المباشرة بدون شروط سابقه بين اسرائيل والدول العربيه.

ان الماشطه المباميه تواصل عمليات المكياج على وجه المبام. ولهذا يكثر حديث الزعامة المباميه عن المفاوضات المباشرة بدون شروط سابقه.

ولكن على اي قضيه تجري هذه المفاوضات اذا كانت الزعامة المباميه ترى ان لا وجود للقضيه الفلسطينيه وان اللاجئين يجب ان يوطنوا في الدول العربيه وانه يجب ضمان حدود اسرائيل الحاليه. ان الزعامة المباميه ايدت، بكل قوتها، مشروع همرشولد.

ثم ان بن غوريون نفسه يرفع شعار المفاوضات المباشرة مع الدول العربيه على اساس الوضع الراهن. فهل يطلب الينا المبام ان نؤيد شعار بن غوريون ايضاً؟ ألا يكفي انهم، المباميون يؤيدوه؟!

في غمرة هذا التحريض الارعن الذي تقوم به الزعامة المباميه وصحيفتها عل همشمار، بين اليهود، على الحزب الشيوعي وتتهمه (بين اليهود ايضاً!) انه «على الرغم من النزاع بين الحزب الشيوعي وعبد الناصر فأن الحزب الشيوعي عملياً يسير على سياسة ناصريه بالنسبه لاسرائيل» (عل همشمار ٥٩/٩/٤)

ان الزعامة المباميه تنشر هذه الاقوال في عل همشمار بينما صحيفتها بالعربيه «المرصاد»، تنشر المقالات عن ان الحزب الشيوعي هو «انتهازي ضد عبد الناصر والقوميه العربيه».

فالمرصاد المباميه الصهيونيه تحاول، في هذه الفترة الانتخابيه، ان تلبس الحطه والعقال وان تظهر بعباءة العروبة والقوميه.!

ولكن جماهير الشعب العربي في هذه البلاد قد خبرت سياسة الوجهين المباميه. خبرتها في تأييد المبام لنواصي الحكومه الاربع — نواصي سلب الاراضي وتهويد الجليل والمثلث وابقاء الحكم العسكري. وخبرتها ايضاً في موقف هذا الحزب الصهيوني اثناء حرب سيناء وحينما رفض انسحاب اسرائيل من قطاع غزة بدعوى انه... «يريد حل قضية اللاجئين العرب»!

العار، كل العار، لا ولئك النفر من العرب المباميين الذين يعرفون جيداً مواقف هذا الحزب في الناحية اليهودية ثم يقومون بدور الماشطه.. لتجميل هذه السياسه. ولكن، ايه تعمل الماشطه في الوجه العكر.

ثمانية اسابيع على اضراب عمال الفولاذ الامريكيين

منذ ١٥ تموز هذه السنه ونصف مليون عامل فولاذ امريكي مضربون لتحقيق مطالبهم الاقتصادية والاجتماعيه. لقد بدأت المفاوضات بين بارونات شركة الفولاذ واتحاد نقابات عمال الفولاذ في ٥ ايار الماضي.. ولكنها أخفقت لان البارونات رفضوا قبول طلب العمال بزيادة أجورهم ١٥ «سنتا» في الساعة.

ولم يكن طلب العمال خيالياً... فالبارونات ربحوا ربحاً صافياً خلال النصف الاول من السنه الحاليه ٧٠٠ مليون دولار وكان من حق العمال ان يصيبهم شيء من هذه الارباح ليواجهوا مصاعب الحياة.

وكان واضحاً منذ البدء ان بارونات شركة الفولاذ لا يرغبون في تلبية مطالب العمال العادلة وهدفوا من وراء مماطلاتهم في المفاوضات تجويع العمال ليعودوا الى العمل «زحفاً على بطونهم».

وهذا ما قاله دافيد ماكدونالد زعيم اتحاد عمال الفولاذ في امريكا واضاف ان المسؤولين في شركات الفولاذ مشغولين، بعد ذهبهم، عن المفاوضات.

انخفاض الانتاج

ولكن العمال لم يزحفوا على بطونهم.. لقد صمدوا واضرب الى جانبهم ٣٠ الف عامل نحاس ووقفت تؤيدهم الطبقة العاملة الامريكيه.

منحتهم النقابات مليون دولار وقررت المنظمة النقابية الكبرى التي توحد اتحاد عمال امريكا ولجنة التنظيم الصناعي جمع ٢٥ مليون دولار لدعم الاضراب حتى النهايه.

ونتيجة لهذا الاضراب توقف انتاج الفولاذ بدرجة ٩٠ في المئه من طاقة هذه الصناعة وبدأت فروع الصناعه الاخرى تتأثر بهذا التوقف.

وتقول الاحصاءات ان دخل شركات السكك الحديديه انخفض باربعين مليون دولار وان مناجم الفحم وشركات الملاحه والبناء تشعر بالضيق وان مجموع الانتاج الصناعي انخفض ٢،٣٪ بالنسبة الى ما كان عليه قبل الاضراب.

ولا جدال ان هذا الاضراب ادى الى أزمة اقتصاديه في سرا كرهؤلاء العمال.. ففي الاسبوعين الاولين خسر العمال ما قيمته ٢٠٨ ملايين دولار هي أجورهم في هذين الاسبوعين.

وهذا ما دعا تسعة من حكام الولايات الدمقراطيين الى ان يناشدوا الرئيس ايزنهاور التدخل في الاسراع لان الاضراب أصاب ولاياتهم بالضرر.

نسف اسطورة الرفاهية

لقد حاز هذا الاضراب على تأييد الطبقة العامله في العالم. وكتبت صحيفة الشعب الصينيه تحيي الاضراب الرائع وتقول: إضراب عمال الفولاذ نسف أسطورة الازدهار الاقتصادي في الولايات المتحدة. ورفاهيه العمال هناك. فطالبة عمال الفولاذ بزيادة أجورهم ولجوئهم الى الاضراب برهان قوي على ان حياة العمال الامريكيين غير حسنة. فعلى الرغم من ارباح اصحاب شركات الفولاذ التي بلغت ٧٠٠ مليون دولار لم ترد أجور العمال زيادة جدية وأجورتلتهم اقل من المستوى الذي وضعته دائرة العمل الامريكيه.

وتنهي الصحيفة تعقيبها قائلة «ان وحدة الطبقة العامله لا تقهر ولذا نحيي عمال الفولاذ الامريكيين في كفاحهم البطولي.

وهذا القول يقوله ابناء الطبقة العامله العالميه في كل قطر وقطر.

مع التراث العربي

وعد عرقوب

ينثر مباي وعوده نثراً في القرى العربية... وحيال خبرة العقد الاول من حكم بن غوريون ومباي يصف ابناء الشعب العربي هذه الوعود بالعرقوبية.

وللوعود العرقوبية قصة رواها العقد الفريد قال:

«ما وعده الا وعد عرقوب، وهو رجل من العماليق اتاه اخوه يسأله (أي يطلب مساعدته) فقال: اذا اطلعت النخلة فلك طلعها. فأتاه للعدة، فقال دعها حتى تصير بلحاً فلما ابلحت قال دعها حتى تصير رطباً، فلما ارطبت، قال: دعها حتى تصير تمراً، فلما أتمرت عمد اليها عرقوب فجزها، ولم يعط اخاه شيئاً، فصارت مثلاً سائراً في الخلف. قال الاعشى:

وعدت فكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيثرب

العلم

الانسان والطبيعة

في المؤتمر الفلسفي العالمي الثاني عشر الذي عُقد في البندقية قدم الاكاديمي السوفياتي مارك ميتن بحثاً عن العلاقة بين الانسان والطبيعة، وقد اثار هذا البحث اهتمام كثيرين في العالم، فقدمت مجلة الاتحاد «السوفياتي» أجوبة الاكاديمي على بعض الاسئلة الحيوية التي وردت اليها في هذا الموضوع، نترجمها هنا لفائدتها.

١ — ما الذي يميّز علاقة الانسان بالطبيعة؟

الانسان هو نتاج الطبيعة، إنه ذروة تطورها وقمة رقي المادة. فالانسان وعن طريقه تقترب الطبيعة من معرفة نفسها.

ان الانسان يعيش في محيط طبيعي معين، مستقلا نتاج الطبيعة لحفظ كيانه، يؤثر في الطبيعة ويغيرها حسبما يراه افضل، وهنا يكمن جوهر علاقته بالطبيعة.

وتأثير الانسان في تحويل الظروف الطبيعية المحيطة به قد بلغ حداً عميقاً الى درجة ان آثار جهده لا يمكن إزالتها.

وبفضل كدحه استطاع الانسان ان ينفصل عن مملكة الحيوان. والصناعة هي ضرورة لبقاء الانسان لا تتبدل، وهي ضرورة طبيعية ابديه... والصناعة تقوم بمجهود اجتماعي مشترك.

وهناك حقائق لا تحصى مما يظهر ان النظم الاجتماعية القائمة على أساس استغلال الانسان للانسان لا تستطيع ان تكفي حاجات الجسم المادية والروحية.



٢ — هل نلوم الطبيعة على «عدم سعادة» الانسانية؟

في اكبر الاقطار الرأسماليه «عدد مفرط» من الناس الذين لا يمكن استيعابهم في الصناعه. والبطالة التي تنمو على نطاق هائل في بعض الاقطار، هي لعنة لملايين الناس. وهذا ليس كل شيء. فما يقرب من ثلث سكان اغنى الاقطار الغربيه واكثرها تطوراً لا يحصلون على الحد الادنى المتواضع من وسائل العيش.



وبعض العلماء يحاول تفسير هذا بما يسمى قوانين علم الحياة، التي يدعون انها تتحكم في تطور المجتمع الانساني. وقد اعلن مالتوس في زمانه، ان كثيراً من الناس «الزائدين» يولدون في هذا العالم، فاذا لم يجد المجتمع اي فائدة لعملهم ليس من حقهم ان يطالبوا بأن يطعمهم المجتمع. ويعني آخر انه «في عرس الحياة العظيم» لا مكان للفائض من الناس. ويؤخذ من نظريات المالتوسية الحديثة ان النظام الاجتماعي في ظل الرأسماليه غير مُلام عن فقر الجماهير الكادحه، وان عدم الضمان الاقتصادي والضغط السياسي هما نتيجة قوانين بيولوجية لا تحول.

وكثيراً ما تجري محاولات لتبرير العجز في كفاية حاجات السكان الحيويه بالرجوع الى «نظرية تناقص المحاصيل». ولكن هذه النظريه تفسر تفسيراً خاطئاً العلاقات بين الانسان والطبيعه... ولكن مفتاح الجواب على سؤال لماذا يعيش الناس تعساء يجب البحث عنه ليس في العوامل الطبيعيه بل في الاسباب الاجتماعيه.

٣ — هل استغل الانسان الطبيعة الى اقصى حدود الاستغلال؟

الحياة نفسها تدحض النظرية القائلة ان للطبيعه موارد محدودة وان هذه الموارد غير كافية لمواجهة ازدياد عدد السكان. فحقول الحبوب، والخضار والفواكه وكذلك الاحراش تشغل ٧ بالمئه فقط من مساحة الارض على كوكبنا، فمع جميع الكروم الاخرى تبلغ مساحة الارض المزروعه ٢٥٠٠ مليون «اكار» (الاكار ١٠ دونمات). واحد العلماء السوفييت حسب مساحة الارض (بما في ذلك القطب الشمالي والقطب الجنوبي) فوجد انها تبلغ ٦٠ مليون ميل مربع. ١٢٠٥ بالمئه منها اراضي خصبه و٣٦٠٤ بالمئه مناطق انتقاليه مبسطه و١٨٠٨ بالمئه اراضي مرتفعه للمراعي والغابات و٨ بالمئه توندرا (سهول وهضاب مثل سيبيريا الشماليه) ومناطق جنوبيه وصحارى يمكن زراعتها.

وهذا يدل على ان ٧٠ بالمئه من الارض، او ٢٤٧٠٠ مليون اكار من الارض يمكن جعلها اراضي خصبة بواسطة طرق ري الصحارى ونقل زراعة الحبوب الى الشمال واستصلاح المستنقعات وغير ذلك. ويمكننا ان نتصور مدى الوفرة من الغذاء الذي ينتجه ٢٤٧٠٠ مليون اكار.

٤ — هل هناك طعام كافي في الدنيا؟

لقد ثبت انه حتى في هذا المستوى من التطور تستطيع الزراعة ان توفر الغذاء لعدة اضعاف عدد السكان الذين على هذه الارض الان. واذا ما ازدادت مساحة الاراضي المزروعة الى ٢٤٧٠٠ مليون اكار، فان الامكانيات تصبح حقيقة هائله. ويصبح من الممكن ان يعيش على هذه الارض عدد غير محدود من السكان. وبموجب حساب اجراه رجل الاقتصاد الانجليزي كولن كلارك تبين ان عدد سكان الارض يتكاثرون سنوياً بمعدل ١ بالمئه. وعن طريق استخدام التكنيك الزراعي فقط يمكن زيادة إنتاج الغذاء بالنسبة للرأس الواحد سنوياً بمعدل ١-٢ بالمئه.

ولننظر نظرة اعمق. فالبحر الذي لا يحسب حسابه بدقة هو من اعظم موارد إنتاج الغذاء القيمه. فموارد الغذاء في البحار والمحيطات لا حد لها. والمختصون البارزون بعلم الاسماك يعتقدون ان صيد الاسماك يمكن زيادته عشرات الاضعاف... والبحر يحتوي على اعشاب ثمينة صالحة لان تكون غذاء، ونباتات تحتوي على نسبة عالية من الاملاح المعدنيه والفيتامينات وهي تنمو في البحر. واننا نشهد الان نشوء فرع جديد من العلم والتطبيق في «زراعة البحر» الذي ينتظره مستقبل عظيم.

ان احتياطي الارض الهائل من المعادن وما شابهها لم يستثمر منه إلا النزر اليسير. وعلاوة على ذلك، ففي عصرنا الذري، يمكننا اعتبار موارد الطاقة التي على الارض بأنها عملياً لا يمكن استنفادها.

٥ — اذا كانت الطبيعة غير ملائمة فمن الملام؟

ان قوى الطبيعة الهائلة التي سخرها الانسان لم تستخدم كلياً او استخدمت الى قدر غير كاف لجلب الرخاء للناس، وتحسين حياتهم. وفي عدد من الاقطار لم يجر اي عمل لقرع باب الامكانيات الواسعة لتسخير الثروة الانسانيه. والتفسير الوحيد لهذا هو الفوضى وسوء التنظيم الذي يسود الحياة الاجتماعيه.

٦ — السلام وماذا يحقق للانسانية؟

لم يمض عقد واحد، خلال المئة سنة الاخيرة، كان خالياً من النزاعات الدمويه او الحروب. اكثر من ٧٠ مليون إنسان اشترك في الحرب العالميه الاولى. وهذا العدد زاد الى ١١٠ ملايين في الحرب العالميه الثانيه. لقد كان حصاد الحرب العالمية الاولى ٢٠ مليون مقعد و١٠ ملايين قتيل. والاحصاءات غير الكاملة عن الحرب العالميه الثانيه تفيد انه كان هنالك ٢٢ مليون قتيل واكثر من ٢٤ مليون جريح. وهذا الرقم لا يشمل الخسائر في الصين والذين ذبحهم النازيون في معسكرات الاعتقال.

ان الحربين العالميتين قد اسفرتا عن خسائر مادية كبيرة تفوق حد التصور. ويقول الاقتصاديون ان نفقات الايام الاولى لهاتين الحربين كانت تكفي لشراء بيت جيد مع قطعة ارض كبيرة لكل من الـ ٧٤ مليون جندي الذين تجندوا فيهما.

والنفقات المباشرة التي اقتضتها الحرب العالميه الثانيه فقط بلغت رقماً يكفي لتزويد كل ابناء العالم بدراسة ثانوية وبناء بيت من ٥ غرف لكل عائلة في العالم وتجهيز مستشفيات تجهيزاً رائعاً بحيث يصبح لكل ٥٠٠٠ نسمة مستشفى على وجه هذه البسيطه. ويمكن ان نتصور تقدم الانتاج الهائل لو ان اولئك الذين اشتركوا في الحرب والدمار عملوا في الانتاج والبناء.. ان الحياة على كوكبنا يمكن ان تصبح اسعد مما هي عليه الان كثيراً لو تتوقف الحروب.

ما هي العلاقات الحديثة ٧ — بين المجتمع والطبيعة؟

إننا الان نعاصر اكبر ثورة صناعيه في التاريخ. فالانسان يقترب بشكل مدهش من إمكانيات السيطرة على الطبيعة وخلق الوفرة المادية المباركة لسد جميع احتياجات الانسانيه. ان اهم مظاهر هذه الثورة هو تسخير الطاقة

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٧)



توقيع اتفاق تقديم المساعدات الفنية والاجهزة السوفياتية لبناء السد العالي

موسكو — وقع الاتحاد السوفياتي على اتفاق عام لتقديم المساعدة الفنية والاجهزة والالات اللازمة لتنفيذ المرحلة الاولى في بناء السد العالي. وسيبدأ ارسال هذه المواد في اكتوبر او نوفمبر.

وذكر راديو موسكو ان الاتحاد السوفياتي سيرسل الى مصر ٨٤ خبيراً في المستقبل القريب. وسيبدأ العمل في بناء السد العالي في اواخر هذه السنة.

ومن الجدير بالذكر ان الاتحاد السوفياتي قد تعهد في السنة الماضية بتموين بناء السد العالي بواسطة قرض قدره ٤٠٠ مليون روبل لبناء المرحلة الاولى من السد. وكانت بريطانيا وامريكا قد الغتا عروضهما لتموين بناء السد سنة ١٩٥٦. ورداً على هذا اعلن عبد الناصر تأميم قناة السويس



كرابيج

أهدي الحكاية التالية الى اخواني القرويين :

في احدى قرى اوروبا ، قبل خمسين سنة ، كان يسكن اقطاعيان متعجرفان . وكانا متعاديان يكيد الواحد منهما للاخر ويحرض فلاحيه على احراق مزروعات فلاحي الاقطاعي الاخر . كانا يتسابقان على الوجاهه والثروة وما كان يخسر من الصراع بينهما سوى الفلاحين الاقنان .

وكان لكل واحد منهما عربة مطلية بالذهب والفضة تجرها الخيول ويقودها سائق من الفلاحين الفقراء . وكم من مرة التقت العربتان وجهاً لوجه على جسر القرية فوقع الصدام بينهما . فكل عربة كان يرفض صاحبها الاقطاعي المتعجرف ان ترجع الى وراء بضع خطوات حتى تمر العربة الاخرى . وماذا كانت اسلحة الصدام . في هذه الحالة ؟ الكرابيج ! كان كل اقطاعي يعطي اوامره لسائق عربته ان يضرب السائق الاخر بسوطه . فتظل المعركة تدور حتى تنزف الدماء من السائقين المسكينين .

واخيراً نفذ صبر السائقين من هذه الحياة القاسية . فهما فلاحان مسكينان لا جاه لهما ولا ثروة . فلماذا يختلفان لحساب الاسياد المتعجرفين ؟ فقام أحدهما ، في هدأة الليل ، بزيارة الاخر في كوخه الخشبي الفقير . وقال له : الى متى نرضى بهذه الحالة ونسفك دماءنا من اجل عجرفة وجاه سيدينا ؟ واتفقا على خطة مناسبة .

في صباح اليوم التالي تقابلت عربتا السيدين وجهاً لوجه على جسر القرية كالعادة . وبدأ السب والشتائم . واعطيت الاوامر لبدء معركة الكرابيج . فاذا بالسائقين ينهال كل واحد منهما بكرباجه لاعلى وجه صاحبه السائق ، بل يتحول الى الخلف وينزل ضربا أليما لسيده المتعجرف ، «ووين الجنب اللي بيوجعك» . . .

وتنتهي الحكاية انه منذ هذا الحادث زال الخصام بين الفلاحين وتوقف حرق المزروعات واستتب الوئام . . .

يا اخواني القرويين : ان المتوجهين ، الذين يتسابقون على خدمة الاحزاب الحاكمة من اجل وجاهتهم الفارغة ومصالحهم الانانية ، يقومون بهذا العمل الوضيع على حسابكم وباثارة الخلافات الدموية بينكم . لهم الغنم وعليكم الغبن . هذا هو ما يختبىء وراء الخلافات والحزازات الطائفية والعائلية ، وبين قرية واخرى ، التي ذر قرنها في المدة الاخيرة .

ليس في قرانا جسور . ولا توجد في قرانا عربات مطلية بالذهب والفضة . فما شأن حكايتي ، اذن ، بما يحدث في قرانا الان ؟ أعتقد ان وجه الشبه هو في الكرابيج . . .

(جهينة)

مين ماهل لا تؤخذ بالمظاهر

قصة الخروج من الجحيم الى „النعيم“

الناصرة — مكتب الاتحاد — شهدت عين ماهل «مهرجاناً» تقليديا كان بطله وزير العمل نمير . . .

ونقول «مهرجانا تقليدياً» لان هذه البلاد تعودت في عشية الانتخابات النيابيه ان تشهد مهرجانات افتتاح الطرق الجديدة .

وقبل اربع سنوات جرت مثل هذه المهرجانات وكانت غولدا مئير وزيرة العمل بطلتها ...

وقد افردت «اليوم» (٥٩/٩/٨) الصفحة الثانيه لهذا «الحدث» الكبير وكتب مندوب اليوم فؤاد شابي يقول ان فرحة الاهالي كانت «فرحة من خرج من الظلمات الى النور ومن الجحيم الى النعيم (كذا بالضبط) .

ولا شك ان افتتاح طريق ، كان يجب ان يعبد قبل عشر سنوات ، هو «حدث» و«انجاز» كبير جداً جداً «حققته» حكومة الاضطهاد القومي (!)

ولكن المهرجان وما صاحبه من تطبيل وتزمير لم يخف حقائق الوضع في هذه القريه التي يتهددها التهويد مثل غيرها من قرى الجليل .

ولذلك استقبل ابناؤها العمال العائدون الى قريتهم من الناصرة منشور الحزب الشيوعي في الناصرة بترحيب واهتمام .

فقد نبه المنشور اهالي القرية الى الاخطار التي تتهدد قريتهم واراضيهم وكشف الحقائق التي اقترنت «بمهرجان نمير» الذي قصد به الدعاية الانتخابيه .

ويبدو ان المختار توفيق حسين الذي ذكره مراسل «اليوم» في معرض وصفه «للمهرجان» وقال انه عبر عن فرحة «الخروج من الجحيم الى النعيم» مثل غيره من الاعوان غضب على الحزب الشيوعي الذي بين دوافع المهرجان وهتك الستار عنه ويحنق صاح بانه سيعمل على اعطاء اراضيه واراضي الاخرين لمشروع التهويد ...

هذا المختار واضرابه يستطيع ان ينفذ اوامر مباي حزب التشريد والاضطهاد ولكنه ، وهذا من حسن الحظ ، لايقرر مستقبل الشعب العربي الذي يكافح لصيانة كيانه وحقوقه .

******

ارتفاع سعر الزبدة المحلية

القدس — علم من اوساط وزارة الزراعة ان الزبدة المحلية سيرتفع سعرها قريباً من ٢٢٠ بروطة الى ٤٠٠ بروطة . وذلك ناجم عن قرار الحكومة بالغاء دفع الاعانات لمنتجي الزبدة .

وعلم من تلك الاوساط ايضاً ان الموجود في البلاد من الزبدة الامريكية سينتهي قريباً ، وقد تقرر عدم استيراد الزبدة في المستقبل .

استقبال لوفد المهرجان العائد من فينا في السفارة السوفياتية

تل ابيب — اقيمت مساء الاثنين في السفارة السوفياتية حفلة لقيادة الوفد الاسرائيلي الى مهرجان الشبيبة العالمي السابع في فينا وللفنانين الذين اشتركوا في ذلك المهرجان .

وقد استقبل المدعوين سكرتير السفارة الاول وغيره من رجال السفارة . وعرض في الحفلة فيلم سينمائي .

اقامة مجلس محلي تنهي ازمة المدرسة في يافة الناصرة

يافة الناصرة — عقدت لجنة الاباء اجتماعاً طارئا يوم السبت الماضي لبحث وضع المدرسة وقررت تأييد القرية في مطالبتها باقامة مجلس محلي بالاتصال مع الدوائر الحكومية بهذا الشأن .

وقد نجم هذا الاجتماع عن الازمة الخطيرة التي ظهرت في بداية السنة الدراسية اذ تبين ان من الضروري استئجار غرف لاستيعاب ٥٠٠ تلميذ انتدبوا هذا العام .

وليست الازمة جديدة فهي قديمة.. ناضل لحلها اهالي القرية وطالبوا بمجلس محلي يستطيع ان يحلها ويسهر على مصالح القرية عامة .

وقراء الاتحاد يذكرون كفاح هذه القرية البطولي في سبيل مجلس محلي والاجتماعات والعرائض التي نظموها لهذا الغرض .

ويبدو ان الحكومة في محاولتها التآمر على حق القرية في مجلس محلي عينت لجنة معارف قبل شهرين كان عملها فرض ليرتين على كل تلميذ وذلك لتسديد ايجار الغرف مع ان القضية الجوهرية هي بناء مدرسة .

والواقع ان اللجان المعينة لا تستطيع حل مشكلة المدرسة ، فقبل ذلك عينت الحكومة لجنة معارف كان لديها ١٨ الف ليرة أنفقت على ايجار الغرف كما يقولون ولم يدر احد فعلا كيف أنفقت .

ان اهالي القرية يستنكرون تاليف لجنة معارف ويرون ان جمع ليرتين من كل تلميذ لا يحل المشكلة ويطالبون بمجلس محلي يشيد بناء المدرسة ويحل المشكلة .

وهذا ما ناضل في سبيله الحزب الشيوعي وكان في طليعة اهالي القرية لايجاد مجلس محلي منتخب .

بقي ٥٣ يوماً للانتخابات ق

بطاقات الهوية

ان بطاقة الهوية هي الوثيقة الوحيدة التي يمكن ان تثبت بها شخصية الناخب عند التصويت . وكل من لا يحمل بطاقة هوية لا يستطيع التصويت .

ليس من الواجب تغيير بطاقة الهوية القديمة ببطاقة جديدة. فبطاقة الهوية تكون صالحة اذا كانت تحمل صورة صاحبها وتوقيعه تحت الصورة ، وكان فيها مكان كاف لطبع الختم . فبطاقات الهوية غير الصالحة يجب ابدالها .

استهتار ابا حوشي بحياة المواطنين يؤدي الى سقوط ضحايا جديدة في حوادث الطرق

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — يستنكر الرأي العام في وادي النسناس استهتار ابا حوشي وائتلافه المباني ـ المبامي في بلدية حيفا بحياة المواطنين . فرغماً عن تكرار حوادث السيارات في شارع الخوري التي كان ضحيتها عدد من المواطنين معظمهم من الاولاد ، لم يحرك ابا حوشي ساكناً ولم يقم باي عمل حاسم لازالة هذا الخطر .

لقد توجه سكان وادي النسناس مراراً وتكراراً بعرائض ووفود مطالبين بازالة هذا الخطر ، ولكن دون جدوى ، اذ قررت بلدية ابا حوشي ، كما يظهر ، الاستمرار في استهتارها بحياة السكان وعدم القيام بعمل — ويظهر مدى هذا الاستهتار وبشاعته عندما نعلم بان البلدية اقرت في المدة الاخيرة ميزانية تزيد على مليون ليرة لاصلاح الشوارع وتوسيعها ، ولكن ... لن يشمل هذا التصليح شارع الخوري .

وفي يوم الاحد الماضي دهست سيارة الطفل البريء وليد حجير فنقل الى مستشفى حين ظهر انه أصيب برضوض بعد ان نجا من الموت باعجوبة .

وقد اصدر الحزب الشيوعي اثر هذا الحادث منشوراً وزع في الحي ، دعا فيه السكان الى استنكار استهتار البلدية بحياة المواطنين والمطالبة بازالة اخطار السيارات في شارع الخوري كما قام عدد من السكان بالوقوف يوم الاثنين في ملتقى شارع الخوري — مار يوحنا حاملين اللافتات التي تطالب بتوسيع الشارع ومستنكرة موقف البلدية من مطالبهم العادل — وقد ابدى كل من مر تأييده لهذا العمل ضاما صوته الى المطالبين بازالة هذا الخطر الكبير .

ويظهر مدى هذا الخطر ، من الحادث الذي حدث يوم الثلاثاء في نفس المكان ـ ففي صباح يوم الثلاثاء صدمت سيارة امرأة ، وقد أصيبت برضوض وأغمي عليها — وقد نقلت الى بيتها بعد ان قدمت لها الاسعافات اللازمة .

وامام نقمة الرأي العام ، ينشر أجراء المباي دعاية مفادها ان البلدية لن تصلح الشارع ، لمطالبة الشيوعيين بذلك — وهذه الدعاية تدل على متاجرة زعامة المباي في بلدية حيفا بحياة المواطنين هذا مع العلم بان السكان يطالبون بتوسيع شارع الخوري منذ سنوات عديدة .

ان سكان وادي النسناس يطالبون بتحقيق مطلبهم العادل ، وسيستمرون في نضالهم الى ان ينالوا هدفهم .

مع عمال البلوكات في نضالهم

اتفاق بين اصحاب العمل وستولر؟

حيفا — يعمل في مصنع «كاتس وكيتسمون» «للبلوكات» في الخليج ١٢ عاملاعربياً تتراوح اجور اكثرهم بين ٥ و٦ ليرات يومياً لقاء ثماني ساعات ونصف ساعة يومياً .

وقد طالب العمال باجور هستدروتيه وبشروط اجتماعيه مثل العطله السنويه واجور المرض وعمل ثماني ساعات يومياً ..

ولكن مطالبتهم ذهبت ادراج الرياح . ففي كل مرة كانوا يراجعون اصحاب العمل وكانوا يحيلونهم الى «ستولر» سكرتير النقابة ويعلنون انهم مستعدون لتنفيذ تعليماته .

فهل هناك اتفاق بين اصحاب العمل وسكرتير النقابة لهضم حقوق العمال . ؟

هكذا يظهر ...

ولذا على العمال ان يأخذوا مستقبلهم بايديهم فيضغطوا على الهستدروت لتقود نضالهم .

رسائل القراء

رفض ومشاريع

قدمت طلبا الى دائرة تنظيم المدن في الرملة للحصول على رخصة بناء في سنة ١٩٥٧ . وبعد مرور سنة تلقيت اشعاراً من الدائرة المذكورة جاء فيه ان علي ان اقدم طلبا جديداً .

ووضع مهندس خارطة البناء المرة الثانية وقدمت طلبا جديداً وبتاريخ ٢-٩-٥٩ راجعت المسؤول في الدائرة فاعلمني ان طلبي مرفوض . . . على الرغم من ان الطلب استوفى الشروط القانونية وليس من يعترض عليه بين السكان .

اعتقد ان مشروعات الحكومة هي التي قضت بهذا الرفض .

قرية يمة (المثلث)

مصطفى عبد القادر قب

******

في قرية صاحب اسطورة «التقدم»

باقة الغربية — منذ اكثر من ستة اشهر والمحتاجون لا يتلقون المساعدات التي كانوا يتقاضونها من الشؤون الاجتماعية.

وحين راجع المحتاجون المجلس المحلي اجاب الموظف ان المساعدة انقطعت من مصدرها . .

اوضاع هؤلاء الناس تدهورت الى الحضيض فابن زكي العبد الله رئيس المجلس المحلي الذي لا يترك فرصة الا وتحدث فيها «عن التقدم الرائع» في البلاد والاهتمام الذي تبديه السلطات بالشعب العربي»؟!

رد على «كاتبين» عالجا في «باكورة» اعمالهما قصة بتهون للمحامي توفيق معمر

„بتهون“ و „بتفرج“ ...

«كاتبان» عابا في جريدة «اليوم» (١) على المحامي توفيق معمر قصته «بتهون» التي أهدتها «الرابطة» الى قرائها مؤخراً ...

وغرابة الاسمين أوحت لنا ان ما كتبه الكاتبان كان باكورة «نشاطهما الادبي» (!). وقد رأينا فيهما من وحدة التوجه والنسق ما أقنعنا ان إلهاماً واحداً [illegible] قلميهما .. اذا كان قلماهما قد تحركا فعلا ...

لماذا غضب الكاتبان ؟

يروي العرب القدامى ، «سئل بعض علماء الشعر من أشعر الناس قالوا الذي يصور الباطل في صورة الحق والحق في صورة الباطل» . .

ويظهر ان الكاتبين يؤمنان بهذا التعريف فالمحامي توفيق معمر في نظرهما فشل في قصته .. وفشل في محاولاته الادبيه لانه لم يصور الباطل حقاً بل صور الباطل باطلا.

ولنتحدث عن قصة بتهون

قصة «بتهون» تفتقر فعلا الى مقومات القصة الادبيه وهي مثل انتاج المحامي معمر السابق أقرب الى المقال السياسي منها الى اللوحة الفنيه .

وقد يكون للناقد الادبي كثير يقوله في هذا المجال وقد يكون للباحث السياسي بعض المآخذ على المحامي معمر ولكن قصة «بتهون» تصور حالة العرب فعلا على حقيقتها .

تبدأ القصة بلقاء ابي سليم بائع البقر بابي أحمد بائع الهريسه . يتصاحبان في السفر الى حيفا . ولكن ما ان يقلع باص الناصرة ـ حيفا حتى يكتشف ابو سليم انه نسي تصريحه في بيته ... فيرغب في النكوص عائداً الى قريته ويبدأ الحوار الذي يشترك فيه بعض الركاب ... وبتأثير من السائق الذي يؤكد لابي سليم ان الطريق خلو من الدوريات العسكريه وبضغط من الركاب الذين يشددون من عزيمته يمضي ابو سليم في طريقه خوفاً من أن يتهم بالجبن .

ويلتقي الباص بدورية عسكريه ويفلت ابو سليم من قبضتهم بابراز تصريح البقرة التي كان قد سافر ليأتي بها وتنتهي القصه .

وخلال الحوار يقول احد المسافرين نجيب ،

«الحكومه تحت ستار المحافظه على سلامة الدوله والامن العام تعمل على تنفيذ السياسه الاستعماريه القديمه القائمه على إجلاء العرب عن فلسطين وتشريد شملهم .. »

ويقول

«استنادا الى اي قانون ارضي او سماوي تمنع الحكومه عربيا من الناصرة حصل على تصريح الى حيفا من مواصلة سفره الى تل ابيب او القدس .. هذا من جهة ومن جهة أخرى كبّل العربي بتصريح رحني جديد يشتمل على خمسة عشر شرطاً يقتضي ان يعمل بمقتضاها خارج المنطقة المحظورة ، يمنع من الدخول الى القرى والمستعمرات الواقعه على الطريق العام » .

ويقول ،

«ومع هذا كله ، مع كل الذي بتجربه الحكومه مع العرب بتطالبهم دايماً ان يعيدوا معها ويفرحوا معها بعيد الاستقلال ويصوتوا لها وللنواب العرب المربوطين معها في انتخابات الكنيست ولكي ترغب الناس على التصويت إلها بتصير تتودد للعرب وتحسن حالها معهم في موسم الانتخابات » ...

ويستمر الحوار يروي قصة الاضطهاد القومي . ابو أحمد يروي قصته مع ضريبة الدخل ويسرد انموذجاً عن التقديرات الجبائيه التي تهدف إفقار الجماهير العربيه وتشريدهم وابو سليم يسرد قصة ابنه الذي نجح في امتحان الاجتياز ليجد الابواب مغلقة في وجهه فيتحول الى ميكانيكي فيغلق الحاكم العسكري في وجهه باب الرزق بحرمانه من التصريح الى طبريا .. ونجيب يضع النقاط على الحروف في قساوة واقعيه قد تخدش «مشاعر» المتزلفين ولكنها لا تجاوز الحقيقه ..

يقول ،

«واللي يقهر ويغيظ، إنو الحكومه لما تسمع او تشوف العرب قاموا بحركة ، حزب ، جبهة ، منظمه ، اللي هو ، للدفاع عن كيانهم المهدد وحياتهم المهددة وكرامتهم المهدورة .. كل يوم وكل ساعه بتقوم الحكومه بتوقف لهم وبتطهدهم وبتجرب فيهم حسايب ..توقيف اعتقالات، سحب تصاريح ، اثبات وجود ، نفي ، إقامه جبريه ، مؤامرات ومداولات من تحت لتحت لتحطيمهم والقضاء عليهم» .

وقد اختار المحامي معمر «بتهون» عنوانا لهذا الحوار لان ابا أحمد كان يعقب على هذا التصوير الاليم للشعب العربي في هذه البلاد بكلمة «بتهون» يخرجها بتنهد تارة وبزفرة تارة أخرى.. و«بتهون» يضع فيها العربي يقينه بتغيير الاحوال وانتهاء النقمة وتفريج الكربة.

وهذا ما يأمل به العرب في هذه البلاد ويعتقدون انه يتم بانتهاء الارتباط بالاستعمار وبتغيير حكومة بن غوريون

وبهذه الروح يقول نجيب ، ان لا صلح مع حكومة الاضطهاد .. على كل حال ان شاء الله بصير صلح بحفظ حقوقنا وكرامتنا في البلاد ويجعلنا محترمين ومتساوين مع غيرنا ويعيد اللاجئين والنازحين الى اراضيهم وممتلكاتهم» .

فاين التحريض والدس؟

ولنعد بعد هذه العجالة الى «الكاتبين» فهما يستخدمان الالفاظ ذاتها ، كلاهما يقول ان الكاتب معمر قصد بقصته الدس والتحريض ... كلاهما يقول ان القصة ذكرته بتصريحات «الزعماء» العرب التي ادت الى الكارثه ... أحدهما يقول ان الكاتب قصد «تشويه سمعة» اسرائيل في خارج البلاد (كذا) والثاني يقول ان المحامي معمر يبث بذور التفرقه بين الشعبين ولذلك «عرقل» الاخوة اليهوديه العربيه..

ولكن اين التحريض والدس ؟ أليس ما جاء في مقتطفات القصه عين الواقع ؟

ان الشعب العربي يعرف ان المحامي معمر قال الحقيقه حين كتب ما كتب حتى لو غالى في اختيار بعض العبارات .. أليس حقاً ما قاله بشأن الحكم العسكري وضريبة الدخل والمثقفين العرب والتنظيم العربي .. ألم تعتقل الحكومه وتنفي وتأمر باثبات الوجود في عشية قيام الجبهة الشعبية في ٥٨/٧/٦ .. والم تقم بمثل هذا كله في عشية مؤتمر الاراضي في ٥٩/٧/٤ ؟

ومن المؤسف حقاً ان يلجأ «الكاتبان» الى تعابير تهدف الى التعرض بالمحامي معمر شخصياً .

«نصيحة» (!)

يقيناً ان الكاتبين يريان «نجاح» الاديب في تصوير الباطل في صورة الحق والحق في صورة الباطل ...

وعلى هذا الضوء نستطيع ان نفهم عتابهما الحقود على المحامي معمر . لقد اشتركا ايضاً في مدح الدمقراطيه في اسرائيل (هذه الدمقراطيه التي تعتقل انساناً لتمنعه من الاشتراك في مؤتمر) . وفي مقاليهما تزلفا للسلطات وكأن التزلف ينهي الاضطهاد القومي ويحقق المساواة بين الشعبين ؟!

ونحن ننصحهما اذا كانا يعتقدان ان التزلف يعيد الحق الى نصابه ان يستعيدا قول متكلم العجم ، لكسرى دوله ازدشير بن بزدجرد ، فيخاطبا بن غوريون (ومباي) بهذه الكلمات التي فاه بها ذلك المتكلم ،

«لا زال ملكك وسلطانك باقيين بقاء الشمس والقمر زائدين زيادة البحور والانهار حتى تستوي اقطار الارض كلها في علوك ونفاذ امرك فيها ، فقد أشرق علينا من ضياء نورك ما عمنا عموم ضياء الصبح ، ووصل الينا من عظيم رافتك ما اتصل بانفسنا اتصال النسيم فاصبحت قد جمع الله بك الايادي بعد افتراقها والف بين القلوب بعد تباغضها» ..

من حسن حظنا

ولكن من حسن الحظ ان الشعب العربي لا يؤمن بالتزلف ... والتزلف هنا يعني الرضوخ لنظام الاضطهاد والتشريد بل يؤمن بالكفاح ويؤمن ان انتصار كفاحه من اجل حقوقه القوميه واليوميه هو جسر الاخوة اليهوديه العربية هنا ومعبر السلام بين اسرائيل والاقطار العربيه .

(١) المقال الاول ظهر في ٧ آب والثاني في ٢٧ آب سنة ١٩٥٩ .

رسالة من الطيبة

معلمون ابتدائيون يعلمون في الثانوية

الطيبة ـ في نهاية السنة الدراسية الماضية فصل المجلس المحلي ، بعد استشارة مدير المعارف العربية سلمون ، معلمي المدرسة الثانوية .

وأعيد بعض المعلمين المفصولين ولم يعد ثلاثة معلمين ومن بينهم الاستاذ موشي ايزيكس معلم اللغة الانكليزية منذ ست سنوات الذي يشهد باخلاصه الجميع

ويقول العارفون ان الاستاذ ايزيكس اعتبر فصله اهانة له فلم يقبل العودة الى عمله وطالب المجلس بالتعويض

ولسد نقص المعلمين في المدرسة الثانوية استعار المجلس معلمين من المدرسة الابتدائية (!) لضرب التعليم وتخفيض مستواه .

ويذكر القراء اننا كنا نبهنا الى خطورة هذا الاجراء الاستبدادي وقلنا ان على المجلس ان لا يفصل سوى المعلمين غير الاكفاء وعليه ان يستبدل اولئك بغيرهم .

آنذاك كتب رئيس المجلس توفيق عبد الرازق في جريدة «اليوم» يفسر اسباب انخفاض مستوى التعليم بان المعلمين ليسوا من ابناء المحيط (!!)

ان اهالي القرية يتهمون سلمون بالمسؤولية ولا يقبلون زعمه بان المجلس المحلي هو الذي اتخذ الاجراء الاستبدادي بفصل جميع المعلمين .

ولكن القضية ليست قضية مسؤولية قديمة بل هي قضية الساعة ـ تزويد المدرسة الثانوية بمعلمين اكفاء..

الانسان والطبيعه (بقية)

النوويه وسرعة الحركة التي لم يعرف لها مثيل . فالشعوب التي تعيش في جوانب الارض أتيحت لها الفرص للاقتراب من بعضها وللتفاهم .

ولكن قبل ان يصبح من الممكن استخدام كل الطاقات الكامنة للثورة الصناعية الحديثه ، يجب تحقيق علاقات اجتماعية عادلة لا يكون فيها ملكية فردية لوسائل الانتاج ويزول فيها استغلال الانسان للانسان ويصبح فيها الاقتصاد مبرمجاً وموجهاً على نطاق قومي ، ان هذه العلاقات قائمة ، الان ، وتعطي أكلها في اقطار المجتمع الاشتراكي .

ان الانسانيه تسير بسرعة الى امام في طريق التقدم . ومجتمع يسوده الانسجام سيوطد سيطرة الانسان على الطبيعه ويسرع في خير الطبيعة لسعادة الانسان ورفاهية كل سكان الارض .

موقف وفد اسرائيل في دورة هيئة الامم المتحدة القادمة

مع الاستعمار الى النهاية ضد نضال شعوب آسيا وافريقيا والقوى المحبة للسلام

خنوع مبام واحدوت هعبودا للاوامر البنغوريونية! خلافاً لتصريحاتهم الديماغوغية

القدس — لمراسل الاتحاد — تأييد المستعمرين الفرنسيين في موقفهم من الجزائر وفي اجراء تفجيرات ذرية في الصحراء الافريقية، والامتناع عن التصويت في قضية قبول الصين الشعبية في الامم المتحدة، وتأييد الدول الغربية في موقفها من قضية نزع السلاح وقضية التجارب النووية — هذا هو الخط الذي اقرته حكومة بن غوريون ليسير بموجبه وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة التي ستعقد دورتها في منتصف شهر ايلول الحالي.

وهكذا يتضح ان موقف الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة سيكون كما كان في الدورات الماضيه، تأييد المستعمرين ضد قضايا الشعوب والسلام.

ويتضح ايضاً ان وزراء المبام واحدوت هعبودا قد خنعوا للاوامر في مسألة موقف الوفد الاسرائيلي، خلافاً لتصريحاتهم التبجحيه لم يعترض هؤلاء الوزراء على التعليمات المزود بها وفد اسرائيل والتي تتميز بتأييد المستعمرين

ويقول المراسل السياسي لجريدة المباي دافار، ان الوزير المبامي برزلاي اقترح عدم التصويت مع فرنسا. وفهم من اقواله انه يريد (لوفد اسرائيل) ان يمتنع عن التصويت. هذا بينما اقترح وزير احدوت هعبودا، كرمل، تأييد فرنسا في قضية والامتناع عن التصويت في قضية أخرى. وفهم من اقواله ان يكون الامتناع عن التصويت في قضية الجزائر بينما يكون التأييد لفرنسا في قضية إجراء تفجيرات ذرية في الصحراء.

ويقول المراقبون انه ليس من شك في ان زعماء المبام واحدوت هعبودا يدركون جيداً ان بن غوريون يرفض «تحفظاتهم» هذه. وانه سينفذ خطه الموالي للاستعمار. وما موقف المبام واحدوت هعبودا هذا سوى محاولة لتضليل الناخبين لسرقة الاصوات.

اما في مسألة اللاجئين العرب التي ستبحث بناء على تقرير همرشولد فتقول الدوائر الرسمية ان وفد اسرائيل لن يكون المبادر الى اية خطوة في هذا الصدد بل يدافع عن نفسه اذا هوجم!

كذلك بشأن التقرير الاستفزازي الذي يقدم عادة في بداية الدورة حول صلاحية الوفد الهنغاري لتمثيل بلاده في الامم المتحدة، سيلجأ الوفد الاسرائيلي الى مناورة غير محترمه، كما فعل في السنة الماضية، فيتغيب عن القاعة اثناء التصويت.

وقد رفض سكرتير الحكومة ان يدلي بتفاصيل عن قرارات الحكومه بشأن هذه القضايا. وقال ان هذه القرارات ليست للنشر.

وعرف هنا ان الوفد الاسرائيلي يركز اهتمامه في مسألة الملاحة في قناة السويس، وان وزيرة الخارجية غولده مايير ستثير هذه المسألة في خطابها في المناقشه العامه.

ومن هذا يتضح ان موقف الوفد الاسرائيلي الذي يتميز بتأييد المستعمرين ضد الشعوب سيكون كما كان في العام الماضي.

واتضح ايضاً ان المبام واحدوت هعبودا الذين اكثروا الحديث عن انهم سيبحثون قضية بيع بندقية «عوزي» الى المانيا الغربيه في الحكومة قد تراجعوا ولم يبحثوها فقد ذكر سكرتير الحكومة ان هذه القضية لم تبحث وانها لم تكن على جدول البحث مطلقاً اذ انه ليس هناك ما يبحث في هذه القضيه.

....

أعلى نسبة (بقية)

قائمة حزب الدعوة لمهاجمة السويس «العربي»

ومثلما توقع المراقبون اختفى الصهيونيون العموميون «العرب» فلم يؤلفوا قائمة «عربية» بعد ان اخذ المباي زلمهم. ونزل في الميدان «حزب العمل العربي» المتحد فدرالياً باحدوت هعبودا الذي يدعو زعيمه يغال الون الى مهاجمة قناة السويس واغلاق الملاحة في وجه السفن كلها..

لقد ترأس قائمة هذا الحزب احمد الدباح يتلوه زكي الكرمي من المثلث. ولكن انفراط عقد هذا الحزب وانفضاض اعضائه عنه بعد انتقال محمود الناشف الى مباي لن يجد له من المؤيدين الا النفر القليل جداً.

١٩ قائمة في انتخابات الكنيست الثالثة

ومن الجدير بالذكر انه في انتخابات الكنيست الثالثة كان هنالك ٢٣ قائمة. لم يصادق الا على ١٩ منها وبدأت الان لجنة الانتخابات المركزية بفحص القوائم المقدمة قبل إقرارها.

اضراب انذاري يعلنه المعلمون الثانويون احتجاجا على تنكر الحكومة لمطالبهم

الاضراب كان شاملا في اليوم الاول، اشترك فيه ١٣٠٠ معلم

تل ابيب — اعلن المعلمون امس الاول في المدارس الصناعية والزراعية الثانوية اضرابا انذارياً لمدة يومين مطالبين بزيادة اجورهم والاعتراف بمنظمتهم.

ومر اليوم الاول من الاضراب بنجاح، فقد كان الاضراب تاماً تقريباً، واشترك فيه ١٣٠٠ معلم.

وعقد المعلمون الثانويين اجتماعات عامة في تل ابيب والقدس وحيفا؛ اعربوا فيها عن استعدادهم للنضال لتحقيق مطالبهم. وقرروا الاحتجاج على موقف الحكومة وقيادة نقابة المعلمين المتنكر لهم.

وفود القرى تزور بيت النائب اميل حبيبي مستنكرة حادث الاعتداء القذر

وفد كبير من كفر ياسيف: «الاعتداء عليكم اعتداء علينا وعلى حقوق شعبنا» اميل حبيبي: «ما دام الشعب مضطهداً فنحن مضطهدون. ولن ننتصر الا سوية»!

الناصرة — من مكتب الاتحاد — يتعاظم في قرى الجليل الاستنكار الشعبي للاعتداء الغادر على النائب الشيوعي اميل حبيبي وعلى زميله الشاب ديب ابو عقل، هذا الاعتداء الذي قام باجرائه المباي وال ش.ب. مساء السبت الماضي على مدخل الطريق العام الى قرية طمرة.

وتتوافد وفود القرى على بيت الرفيق اميل حبيبي في الناصرة لاستنكار الحادث ولاعلان تضامنها مع حزبها الامين على مصالحها وحقوقها القوميه واليوميه، الحزب الشيوعي الاسرائيلي

وقام، مساء الاربعاء الماضي، وفد كبير من قرية كفرياسيف المناضله يتألف من ٢٤ مواطناً يمثلون أوسع اوساط القريه بزيارة النائب اميل حبيبي في بيته وحملوا اليه رسالة تضامن ارسلها اجتماع شعبي عقد في كفرياسيف مساء الاحد الماضي ووقعها عن الاجتماع السيد نقولا داوود. (نشرناها في العدد الماضي)

وتكلم عن الوفد السيد محمد الحاج معلناً استنكار اهالي كفرياسيف للحادث. وقال، ان هذا الاعتداء يشير الى ان حكومة الاضطهاد القومي أضاعت صوابها امام وعي شعبنا واصراره على حقوقه والتفافه حول حزبه الشيوعي.

ورد الرفيق اميل حبيبي على هذه العواطف الشعبية الشريفة بشكر الوفد واهالي كفرياسيف. وقال، ما دام الشعب مضطهداً فنحن، الشيوعيين مضطهدون، ولن ننتصر الا سوية.

وقال: كلنا يأسف لما حدث. ولكن، ليس الذين قاموا بالعدوان هم الاعداء الحقيقيون لشعبنا بل تلك القوى السوداء التي دفعتهم الى القيام بهذا الاعتداء القذر. وهذا التضامن الشعبي الرائع مع كفاحنا الذي نراه منكم ومن جميع ابناء الشعب المخلصين يؤكد على عنصر شعبنا الطيب وانه لا يمكن ان يتخلى عن ابنائه المضحين. ومما لا شك فيه ان هذا الشعب يستحق كل تضحية مهما تبلغ!

اعترافات خطيرة يدلي بها احد متهمي وادي الصليب في قاعة المحكمة

قيادة المباي والبوليس وجهاز الظلام ينظمون العصابات للاعتداء على العمال واجتماعات الشيوعيين

حيفا — لمندوب الاتحاد — السكون المطبق خيم على قاعة المحكمة هنا. احد متهمي وادي الصليب يكشف النقاب، علناً، لاول مرة، عن طرق الاستفزاز والزعرنة المبائية البوليسية ضد نضال العمال وضد اجتماعات الحزب الشيوعي.

كنت اداة عمياء يسخرها المباي والبوليس

المتهم هو يوسف شم طوب. كان، لاعوام عديدة، اداة، عمياء، يسخرها المباي والبوليس وجهاز الظلام ضد العمال الواعين، ضد نضال جماهير الشعب، ضد اجتماعات الحزب الشيوعي. لم يدر بخلد الذين سخروه انه سيقف يوماً ما يكشف النقاب عن الجرائم المنكرة.

انه نفسه يقول في المحكمة، لم نكن نخاف من البوليس. فقد قيل لنا، من البدايه، ان البوليس لن يعمل شيئاً ضدنا.

واطبق السكون. وسرت في عروق ضباط الشرطة والمبائين الذين كانوا في القاعه، الدماء باردة.

يستمر يوسف شم طوب يقول،

كنت في جماعة شغب خاصة!

لقد كنت عاملا في الميناء لمدة ٦ سنوات وعضواً في «فضائل هابوعيل» وفي «جماعة خاصة» وكنت ارسل مع افراد جماعتي لاثارة الشغب والمشاجرات في مظاهرات العمال واجتماعات الحزب الشيوعي لكي يتمكن البوليس من التدخل. كان ذلك يجري بالاتفاق والتساوق مع البوليس وتحت حمايته.

ويذكر يوسف شم طوب حادثتين اثنتين.. فقط فالمحكمه لم ترغب في الاستماع الى حوادث أخرى.

الاولى، قبل سنه ونصف تقريباً جرت مظاهرة سكان معبرة قرية ناحوم بعد ان شب حريق في احد اكواخها. وتلقيت انا وجماعتي امراً من سكرتير مجلس عمال ميناء حيفا، تسوكرمن، بان احضر الى شارع هرتسل وانتظر هناك. وحينما تصل المظاهرة الى هناك عليّ ان ادخل اليها واصرخ، «شيوعيون شيوعيون»، وان اشاغب. ويكون رجال البوليس حاضرين فيشرعون بضرب الناس. وفي الواقع كان رجال البوليس يقفون على الارصفه ويحضرون جماعات في السيارات. وضربوا المتظاهرين. ورد المتظاهرون بالمثل. وبذلك انهيت انا وجماعتي العمل وذهبنا.

والحادثة الثانيه، مرة عقد اجتماع شيوعي قبل اربع سنوات وفي فترة الانتخابات الماضية. وتلقينا امراً بان نذهب من الميناء الى «بيت هبوعيل» وهناك جلسنا في القاعة. فجاء مردخاي لخت وغلازر نائب الموغي وقالا لنا، عليكم بالذهاب الى اجتماع الشيوعيين فهذا ضد أمن الدولة وتحولوا دون قيام الاجتماع، كانت الخطه ان يدخل الاشكناز منا الى داخل القاعة ونبقى نحن في الخارج، فنشاغب ونصرخ. وحينما اراد اصحاب الاجتماع تحذيرنا قفز الاشكناز الى مكبر الصوت. وانا تلقيت ملحاً في عيني. فنقلت الى مركز البوليس ومن هناك الى البيت. وقالوا لي لا تخرج من البيت وفي الصباح حينما ذهبت الى العمل قيل لي اذا كنت تشعر بشيء، فاننا نستطيع ان نسجل لك «حادث عمل»..

وقال شم طوب انه وجماعته قد قاموا بكثير من مثل هذه الاعمال،

ان يوسف شم طوب القى بهذه المعلومات في قاعة المحكمة.

ولا شك ان هناك معلومات أخرى عنده، وعند غيره، لم يزح عنها الستار بعد.

غير ان ما كشف من معلومات هو على غاية الاهمية خصوصاً في هذا الوقت الذي يتبجح فيه المباي انه «يخدم» العمال ويريد لهم.. الخير.

قادة هستدروت ام قادة عصابات

ان المعلومات التي قالها يوسف شم طوب تبين مدى التدهور الذي وصلت اليه زعامة المباي في استخدام العناصر غير الواعية ضد العمال ومطالب الجماهير وضد الحزب الشيوعي. انها تشير الى تعاون البوليس وجهاز الظلام والزعامة المبائيه في كبت وقمع نضال جماهير العاملين والشعب.

....

من يمثل (بقية)

أناس آمنوا دائماً بضرورة عقد مؤتمر ذروة، في حين كانت حكومة المحافظين تعارض في ذلك؛ أناس رأوا دائماً ان السبيل الصحيح الى معالجة قضية التجارب النوويه هو الاستعداد لاتفاق منفرد في هذه القضيه؛ بدل ان يمثل الامه أناس — كحكومة المحافظين — اصروا زمناً طويلا على المطالبة بربط هذه القضيه بخطوات أخرى في سبيل نزع السلاح. من الافضل ان يمثل الامه أولئك الذين اكدوا طيلة زمن طويل ضرورة ايجاد حل بالمفاوضات لقضايا اوروبا الوسطى بما في ذلك اقامة منطقة مجردة من السلاح كخطوة أولى؛ بدلا من أولئك الذين عارضوا دائماً في هذا الاقتراح.

وقال انيورين بيفان في حديث الى جريدة «برافدا» السوفياتيه انه على ضوء التغييرات التي ستحصل في بريطانيا على أثر انتصار حزب العمال في الانتخابات ستتحسن العلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي وتتسع.

كلمة الاتحاد (بقية)

اننا على اعتاب اخطر مرحلة تمر فيها قضية فلسطين التي يتآمر عليها الاستعمار وحكام اسرائيل واذناب الاستعمار في العالم العربي.

ان مشروع همرشولد ومؤامرة ترحيل العرب من اسرائيل، هما جزء من خطة استعمارية تستهدف عزل اسرائيل عن الشرق الاوسط وآسيا لابقاء اسرائيل قاعدة استعمارية على حركة التحرر القومي العربية.

فأين يقف مرشحو قوائم مباي العربية ومرشحو الاحزاب الصهيونية الاخرى من مبام واحدوت هعبودا وحيروت وغيرهم؟

الم يصبح واضحاً حتى الان، ان تصويت الاكثرية العربية الساحقة من الناخبين العرب للمباي وقوائمه العربية كان احد الاسباب التي جرأت حكام اسرائيل على مواصلة الحكم العسكري والسير في مشاريع التشريد وسلب الاراضي!

اننا نؤكد ونحذر ان الانتخابات القادمة هي اهم انتخابات تمر على العرب في اسرائيل وان نتائجها بالغة الخطورة بالنسبة لوضع الجماهير العربية التي تتحمل مسؤولية تاريخية كبيرة في هذا الظرف.

فالاحزاب الصهيونية متفقة فيما بينها على سرقة اصوات العرب في الانتخابات القادمة لانها اشد ما تكون حاجة لهذه الاصوات لتزوير ارادة الجماهير العربية امام الرأي العام العالمي والدولي

والذي يترتب على عاتق الجماهير العربية، التي تدرك خطورة هذا الوضع، ان تقلب حسابات حكومة الاضطهاد القومي واحزابها الصهيونية رأساً على عقب في هذه الانتخابات.

وهزم قوائم مباي «العربية» هو نصر هام لنضال العرب في اسرائيل ولكل القوى الدمقراطية وعلى رأسها الحزب الشيوعي، الحزب الوحيد، الذي يدافع عن السكان العرب باخلاص وجرأة خدمة لقضية السلام والتفاهم بين الشعبين.

الاحتفال بالذكرى الـ١٥ على تحرير بلغاريا الشعبية من نير الفاشية

تل ابيب — احتفل مساء الثلاثاء المصادف ٨ ايلول بالذكرى السنوية الخامسة عشرة لتحرر بلغاريا من نير الفاشستية، وذلك في اجتماع شعبي عقدته عصبة الصداقة بين اسرائيل — وبلغاريا في قاعة سينما «يفئور» في يافا.

وقد ازدحمت القاعة بالحضور وحضر الاجتماع القائم باعمال المفوضية البلغارية وكل رجال المفوضيه.

وتكلم في الاجتماع الدكتور ش. فارجي، رئيس العصبه، والمحامي ميلامد، سكرتيرها.

والقى القائم باعمال المفوضية البلغارية كلمة قوبلت بتصفيق حاد من الحضور، اشار فيها الى مساعدة الجيش السوفياتي على تحرير بلغاريا وابرز دور يهود بلغاريا في نضال الشعب البلغاري ضد الفاشيستيه.

....

عرابة تطالب بمجلس محلي

عرابة — في شهر تموز الماضي قام اهالي عرابة بتوقيع عريضة موجهة الى وزير الداخلية، يطالبون فيها باقامة مجلس محلي.

وفي ٥٩/٨/٢١، اجابت الوزارة على هذه العريضة معلنة موافقتها على اقامة المجلس ولكنها لم تحدد شكل تأليفه ولا موعداً لذلك.

ولذا يقوم اهالي القرية الان بتوقيع عريضة يطالبون فيها بتحديد موعد قريب لاقامة المجلس عن طريق الانتخابات.

الحملة المالية في منطقة الناصرة

الناصرة — ان فروع المنطقة مدعوة لتحقيق هدفها في الحملة المالية بالوصول الى سبعين بالمئة من حصصها حتى ١٥-٩-٥٩، وفي عدد قادم سنلخص نتائج الحملة بالنسبة الى جميع الفروع.

اما الفروع التي وصلت حتى الان الى سبعين في المئة فهي:

سكرتارية المنطقة، طرعان، عيلبون، المغار، شفاعمرو، عبلين، عرابة، البعنة، كفر ياسيف، البقيعة.

اننا ننتظر الفرع الذي سيحتل المركز الاول في التلخيص القادم

أين مخصصات السكر لاطفالنا

ام الفحم — يشكو اهالي القرية من دائرة المؤن والبقالين الذين أضاعوا على الاطفال مخصصات السكر فاضطر اصحاب العائلات الكبيرة الى شراء السكر بسعر ٧٠٠ بروطة.

ويقول مراسلنا،

ان المسؤولية الجوهريه في هذه القضية تعود على دائرة المؤن التي لم تزود البقالين بمخصصات الاطفال من السكر. ويضيف،

وحين راجع البقالون دائرة المؤن بهذا الشأن امرتهم بشراء سكر في السوق الحر (اي بسعر ٧٠٠ بروطه للكيلو) وبيعه لاصحاب الاستحقاق بالسعر الرسمي (٢٧٠ بروطه للكيلو) ووعدتهم بدفع الفرق لقاء جداول باسماء المستهلكين.

وقام البقالون بذلك ولكن الدائرة لم تدفع لهم فرق السعر الا بعد اربعة اشهر مما اضطرهم الى التوقف عن توزيع السكر للاطفال... عدا احدهم التاجر الكبير مخاوش.

ويعقب مراسلنا على هذه القضية فيقول،

ومع ان المسؤولية الجوهرية تقع على دائرة المؤن الا اننا لا نستطيع ان نعفي البقالين من المسؤولية فهم بخنوعهم يضيعون على الاطفال حقوقهم فقد سبق لهم ان حجزوا على مخصصات الطحين بناء على اوامر الحاكم العسكري وجباة ضريبة (الراس) للمعارف.. تلك الضريبة التي ألغيت بفضل كفاح الجماهير بقيادة حزبها الشيوعي.

ان القرية تطالب دائرة المؤن بمخصصات اطفالها من السكر.

٢٥٠٠ دونم من اراضي كفركنا في خطر

كفركنا — اهالي القرية يوقعون الان على عرائض يستنكرون فيها استيلاء الحكومة على اراضيهم في موقع «الفرش».

وقبل ذلك أصدر الحزب الشيوعي في القرية بياناً نبه فيه الى اخطار مشروع تهويد الجليل وقال: استولت الحكومة باسم التحريج على مراعي في قريتنا في ارض الفرش (مساحتها ٢٥٠٠ دونم)

ان ما نبهنا له قد وقع. فبينما أشغلتنا الحكومة بالحزازات العائلية الفارغة قامت من جهتها بالاستيلاء على اراضينا.

ويدعو الحزب الشيوعي في بيانه الى اليقظة وتوحيد الصفوف لاحباط مشروع تهويد الجليل الذي يهدف الى الاستيلاء على ما بقي للقرويين العرب من ارض والقضاء على تجمعهم في وطنهم ثم يناشد القرويين صيانة اراضي الفرش من الضياع.

كذلك يدعو الى نبذ الاحزاب الصهيونية التي تتراكض على اصوات العرب في الانتخابات القادمة لتأخذ منهم «فرماناً عربياً» على مشروع الترحيل الذي وضعته.

....

تهنئة

الى الاخ يوسف شوفاني وزوجته بمناسبة ميلاد كريمتكما

نوال

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٠٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

قداس وجناز

سيقام يوم السبت الموافق ٥٩/٩/١٢ الساعة الثامنة صباحاً، في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة قداس وجناز عن نفس المرحومين

نصر خليل حاج و جميلة حبيب مخشي

فولدا الفقيدين يرجوان اعتبار هذه الدعوة كدعوة خاصة لجميع الاقارب والمعارف.

خليل نصر حاج وشقيقته ماري — الناصرة

منع الاقطاعيين من الوصول الى الارض المصادرة

بغداد — أصدر الحاكم العسكري العام في العراق أحمد صالح العبدي مرسوماً يحظر فيه على اولئك الذين صادرت هيئة الاصلاح الزراعي اراضي لهم وفقاً للقانون، الوصول اليها بدون اذن خطي خاص من وزير الاصلاح الزراعي.

وقد جاء مرسوم الحظر هذا في أعقاب تعدد حوادث اعتداء الاقطاعيين على الفلاحين الذين نالوا أرضاً بموجب قانون الاصلاح الزراعي، وفي أعقاب محاولة اقطاعيين آخرين عرقلة تنفيذ القانون ومنع هيئة الاصلاح الزراعي من تسلم الارض.

مساعدة امريكية للاردن

عمان — صرح سفير امريكا في الاردن، شلون ميلز، في حديث له مع وكالات الانباء انه سيصل قريباً الى الاردن نص اتفاق المساعدة العسكرية الامريكية للتوقيع عليه. وقال السفير ان شحنات الاسلحة والعتاد العسكري ستصل الى الاردن على دفعات واضاف ان امريكا مهتمة بتوثيق علاقاتها مع الاردن.